العدد ٩٥-٥٥٤ ✻ ثمن النسخة ١٠ مليمات ✻ السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٣ شباط غ و ٣١ كانون ثاني ش . سنة ٩٢٣ ✻ الثلاثا ✻ الموافق ٢٧ جمادى الثانية الهجري سنة ١٣٤١

سمو الامير عبد الله
« والقضية الفلسطينية »

سافر سمو الامير عبد الله الى لندن فأخذ الناس يتساءلون عن مهمته في هذا السفر فمنهم من قال انها خاصة بمنطقة شرقي الاردن ومنهم من زعم بأن لسفره علاقة بسورية وفلسطين ولم يكد يصل عاصمة الانكليز حتى نقلت الاسلاك البرقية حديثاً له مع بعض الساسة عن قضية فلسطين قال فيه مامعناه ان فلسطين عربية ويجب ان تبقى عربية الى ماشاء الله وان الصهيونيين ليس لهم فيها ادنى حق. وقد تأثرت من تصريحه هذا بعض الدوائر السياسية واضطربت له الجمعية الصهيونية فاضطر بعض رجال حاشيته الى تخفيف تلك اللهجة ولما عاد الى مقره رأينا كثيراً من الصحف العربية والصهيونية تنقل عن رحلته اخباراً مشوشة لايستطيع الباحث ان يأخذ منها نتيجة ولا سيما الخبر الاخير الذي نشرته جريدة الاهرام عن مخابرها في لوزان من انه تقرر ان تكون فلسطين وشرقي الاردن مملكة واحدة وينادى بسمو الامير عبد الله ملكاً عليها .

ولما كانت اللجنة التنفيذية في فلسطين يهمها الوقوف على حقيقة هذه الاخبار اردت التشرف بزيارته لاهنئه بسلامة الوصول واسأله عن مبلغ هذه الاشاعات من الصحة واقف على مجرى مفاوضته مع الانكليز وحديثه مع زعماء الصهيونيين . وما استقر بي المقام في سرادقه الاميري حتى ناولني جريدة الاهرام وقال سبحان الله يقولون انهم سينادون بي ملكاً على فلسطين وشرقي الاردن بعد توحيدهما وينشرون هذا الخبر على صفحات الجرائد الكبرى والملك لاعلم له بذلك . ثم لما سألته عن مفاوضة الانكليز ومحادثة الصهيونية اجاب سموه بقوله : انني لم افاوض الانكليز رسمياً في قضية فلسطين واما حديثي مع الصهيونيين فان الدكتور وايزمن لما زارني قال لي خلال حديثه — انني سأبحث معكم عن قضية فلسطين لانكم جيراننا (يظن بأن فلسطين اصبحت ملك ابيه وجده) ثم اخذ يفاخر بعظمة اليهود وقوة نفوذهم المالي وشدة تأثيرهم على الدوائر السياسية في العالم حتى اصبح يعتقد بأن انكلترا طوع ارادته . وهنا تألمت وقلت له اذا كان لليهود هذا التأثير فللعرب قوة اعظم من هذا كله وبعد الاخذ والرد قلت له عبثاً تحاولون ارغام العرب بالنزول على حكمكم ومهما سعيتم في هذا السبيل واعانكم عليه الغير فسعيكم مقضي عليه بالفشل والحبوط وعندها تراجع وسألني عن افضل الطرق لحل هذه القضية حلاً سلمياً ، فقلت له اذا كان لكم من النفوذ ما تذكر فالحوا على الحكومة الانكليزية والحلفاء بلزوم تأليف حكومة عربية في فلسطين ذات مجلس نيابي ورئيس عربي واذ ذاك تنظر هذه الحكومة في وعد بلفور فتطبقه بالطريقة التي تزيل مخاوف العرب وتحافظ على حقوقهم واما الهجرة فيمكن لتلك الحكومة ان لا تدخل الى فلسطين من الغرباء الا من يفيدها ويمكن ان تنتفع به وغير ذلك فلا سبيل الى الصلح فأجاب انني مقتنع بهذا الحل . ثم ذهب لمفاوضة الجمعية الصهيونية في لندن واقنعها وطلب اليها زيارتي لتعرض علي موافقتها على هذا الاقتراح وقد فعلت ذلك غير ان الامر بقي معلقاً على مشاورة الجمعية الصهيونية في اميركا لما لها من النفوذ المادي على القضية الصهيونية . وتعهد الدكتور وايزمن بالذهاب الى اميركا لهذا الغرض

ويرى سمو الامير بأن مشكلة فلسطين اذا حلت على هذه الطريقة يتمكن العرب من المحافظة على حقوقهم وكيانهم ويعتقد بأن هذا الحل هو احسن حل في بابه اليوم وينصح للفلسطينيين اذا عرض عليهم مثل ذلك ان يقبلوا

وانني اخشى ان تكون هذه الترتيبات هي من جملة الخطط التي يضعها الصهيونيون ليخدعوا بها الرأي العام السياسي واغنياء اليهود ويقنعوهم بأنهم على وفاق تام مع العرب حتى يتمكنوا من جمع المال والتمتع به ، ويستطيعوا بمثل هذه الاعمال ان يبثوا الشقاق بين الامة وزعمائها وان يخدروا اعصاب المجاهدين . وها هو تصريح الدكتور وايزمن لصحف الغرب وخطبه في المجتمعات اليهودية تؤكد ذلك واما المملكة الفلسطينية وامر التتويج فلا ريب بأنه اختراع من اختراعات الدوائر الصهيونية فلينتبه الغافلون .

عبد القادر المظفر

***

دفع افتراء وبيان

نقلت جريدة اسرائيل في عددها الثالث من سنتها الرابعة خبراً عن جريدة الوطن وافاها به اديب من ادباء جده تحت عنوان (الملك حسين يمد الوفد الفلسطيني بالمال) وفحواه انه رأى ان بعض الصحف العربية في فلسطين توجه لومها الى جلالة الملك حسين وانجاله العظام لانهم لا يعطفون على الحركة العربية الفلسطينية ولا يعنون بمساعدتها ولذلك فهو يؤكد للعالم اجمع ان هذا اللوم في غير محله لان جلالة الملك حسين امد الحركة الفلسطينية بالمال ومن جملته ان السيد محمد الطويل مدير الجمارك العربية في جده نقدني الفاً وخمسمائة جنيه عند عودتي من مكة بأمر جلالته . ولما كان هذا الخبر مختلقاً لاصحة له فانني اكذب على رؤوس الملاء اجمع رواية ذلك الاديب الذي كان يجب عليه ان يتثبت في نقله ويتحقق . واجل السيد محمد الطويل عن الافتراء او كتمه مبلغاً امر جلالة الملك بدفعه ولم يدفعه وقد طلبت من الوكالة العربية في مصر ان تكذب هذا الخبر رسمياً . هذا وان الشعب العربي الفلسطيني لايزال يثق تمام الثقة بجلالته ويذكر له اهتمامه العظيم في سبيل الدفاع عن القضية العربية عامة وفلسطين خاصة واكبر برهان على ذلك هو ان اول قرار اتخذه المؤتمر الفلسطيني الخامس رفع الشكر والامتنان باسم ابناء فلسطين عامة لجلالته . واني لما طفت انحاء فلسطين مع رفاق شرحت للامة جميع المساعدات التي قام بها جلالته ورجال حكومته في تسهيل مهمة الوفد واليكم بعض العبارات التي فاه بها خلال الاجتماعات « اذا لم ينجز الحلفاء وعودهم لي فسأموت تحت اسوار البلاد المقدسة » و « اذا لم اجد شيئاً اساعد به القضية العربية فسأبيع جبتي وانفق ثمنها في هذا السبيل » و « لا اريد من الوفد ولا من اي عربي شكراً فهذا واجبي اقوم به رغم انفي » ثم تلغرافه الذي ارسله لجمعية الامم والى الحلفاء وفيه انهم اذا لم ينظروا الى مطالب العرب في فلسطين ويحققوها فهو ينذرهم بوقوع مشكلة دينية كبرى يصعب تلافيها . ورده القاطع على الهيئة القومية الاسرائيلية في القدس وفيه من الجمل ما يزيد في حماس الفلسطينيين العرب وثباتهم الخ ما هنالك من المجهودات العظيمة التي صرفها ويصرفها في سبيل تحقيق غايتنا . وان الامة لتعيذ جلالته وانجاله العظام من الاهتمام بأقوال بعض المرائين الذين يريدون ان يوقعوا الشقاق بينها وبين زعمائها طلباً للمنفعة الشخصية واصطياداً في الماء العكر والسلام .

رئيس الوفد الفلسطيني الحجازي

« عبد القادر المظفر »

***

بلاغ رسمي
من مكتب اللجنة التنفيذية

١ — دعا المندوب السامي من وجد في القدس من اعضاء اللجنة التنفيذية لمقابلته يوم الثلاثا الماضي وقد حضر هذا الاجتماع السكرتير العام والسكرتير السياسي والسكرتير القضائي وحاكم القدس وكان من اللجنة الاستاذ المظفر ، عوني بك عبد الهادي ، حافظ بك طوقان ، عيسى افندي البندك ابراهيم افندي شماس وجمال افندي الحسيني فتكلم المندوب السامي وذكر ان المجلس التشريعي هذا انما هو الخطوة الثانية التي تمد الامة للحكم الذاتي وحض على عدم المقاطعة بخطاب طويل وطلب فكر اللجنة فدخلت هذه للمذاكرة وبعد امد قليل رجعت فتكلم عنها حافظ بك طوقان قائلاً ان المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس قد بحث في امر الدستور وهذا المجلس بحثاً دقيقاً ثم قرر رفضه ومقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي لانها فرع منه وقد اظهرت الامة ارتياحها لهذا القرار وقدمت بذلك مضابطها في عموم الجهات . اما التفرعات التي دخل فيها المندوب السامي فيمكن الاجابة عليها في وقت آخر . ثم ذكر المندوب ان النصح والخطابة والكتابة والمناشير الخالية من التهديد والقوة التأثيرية غير ممنوعة في حركة مقاطعة الانتخابات كما ان الحكومة ان تستعمل القوة التأثيرية او التهديد او الارغام لاجبار الناس على الانتخاب فأجاب حافظ بك ان الامة تحافظ على القانون في هذا الامر اكثر من الحكومة وقال المندوب ان الحكومة محافظة على القانون طبعاً

٢ — مما لاريب فيه ان الاجماع على مقاطعة الانتخابات قد تصلب ولكن ذلك لا يعني ان يضيع زعماء الامة الوقت بلا عمل فنرجو الجميع ان يدأبوا على العمل حتى الساعة الاخيرة

٣ — تبدأ الحكومة بالانتخابات الثانوية من ٢٠—٢٨ الشهر الحالي ويجب ان يجري الانتخاب الاخير من ١—٧ الشهر المقبل

٤ — نرجو من المقاطعات ارسال مضابط المقاطعة لتحفظ في اللجنة التنفيذية

٥ — دخل قومندان بوليس القدس مع اثنين من ضباطه الى مكتب اللجنة التنفيذية ولم يكن فيه احد سوى خادمه فطلب مفتاح غرفة السكرتير فلم يجده ودخل الى غرفة ثانية فوجد كمية من منشور المقاطعة فأخذ نسخة وذهب يفتش عن السكرتير فحضر هذا الى المكتب وتبعه القومندان فطلب اليه اما تسليم المناشير واما اعطاءه « كلمة شرف » شفاهية من السكرتير بأن المناشير لا توزع حتى يرى فيما اذا كانت قانونية او مخالفة للقانون فكان هذا ولما كان عمل قومندان البوليس من حيث مجراه مخالفاً للقانون فقد احتجت اللجنة للحاكم والمندوب وربما طلبت قومندان البوليس للحاكم . اما المنشور فقد سمح بتوزيعه في طول البلاد وعرضها

٦ — نرجو من عموم الجهات ان يخبروا اللجنة التنفيذية حالاً وبالتفصيل عن كل حادثة ارغام من قبل مأموري الحكومة بالتعدي على الاهالي لارغامهم على الانتخاب مع اي حادثة غير مشروعة من هذا القبيل لرفعها الى المندوب السامي

سكرتير اللجنة

« جمال الحسيني »

***

الحالة في ازمير

جاء في تلغراف من ازمير ان الاتراك بعد ان كانوا حددوا مهلة لخروج بوارج الحلفاء من مينائها وامتنع الحلفاء عن ذلك وزادوا قواتهم البحرية تم الاتفاق اخيراً على ان تبقى الحالة الحاضرة كما هي للاساطيل الى ان تسوى الامور بالطرق السياسية ويقال ان اقدام دول الحلفاء على ارسال المدد البحري اقنع الترك باستحالة ايقاع شقاق بينها

الازمة المالية

في ارض اسرائيل

الحالة الحرجة

تحت هذا العنوان كتبت مجلة الجويش كرونكل بتاريخ ٢٦ الماضي المقالة الآتية وهي تظهر جلياً شدة الازمة الاقتصادية التي يحاول بعضهم انكارها قالت :

يستدل من التقارير التي تلقاها المركز الاعلى لصندوق المال الوطني (كرن هايسود) بان ضائقة مالية خطيرة نزلت بفلسطين بسبب تقصير صندوق المال المذكور عن الدفع في اوقاته

يذكر الجميع ان المبلغ الذي فرضه موتمر كارلسباد على صندوق المال الوطني ليرسله الى فلسطين شهرياً هو ٤٠٤١٦ جنيهاً ولكن ظهر ان ايرادات الصندوق في الستة الاشهر الاخيرة كانت اقل بكثير مما قدرها الموتمر

وقد تبين ان نفقات الكرن هايسود في فلسطين في الاشهر الستة الاخيرة كانت كما يأتي : في تموز ٥ ١٨٨٠ جنيهات ، في آب ٢٤٥٤٠ ، في ايلول ٢٤٠٠٥ ، في تشرين اول ٢٤٨٦٣ ، في تشرين ثاني ٥٦٥٧ ، في كانون اول ١٨٦٩٩ جنيهاً وذلك بعبارة اخرى لا يزيد كثيراً عن ٥٠ بالمئة من المبلغ المقرر

ومن البديهي ان هذا العجز قد كان له اسوأ تأثير على الحالة الاقتصادية في البلاد واضرّ بالعمل الصهيوني في جميع فروعه والامثلة القليلة التي نوردها تؤدي الى الذهن صورة جلية عن مدى هذه الازمة :

ان اللجنة التنفيذية الصهيونيه بسبب قلة المال وجدت نفسها امام مشكلة العمال العاطلين الذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ عامل في الاشهر المقبله ومصلحة العمل التي كان يجب عليها تهيئة اشغال لهم في فصل الشتاء لاتملك شيئاً من المال لتخفيف الحالة فقد كان ٢٠٠ عامل يشتغلون في تجفيف المستنقعات في (ايمك جزرائيل) ولكن لما انتهى هذا العمل تقرر استخدامهم شهراً آخر على امل وصول المدد اللازم من المال ولكن المال لم يصل ولم تجد اللجنة التنفيذية نفسها في حالة تمكنها من دفع مرتبات الاسبوع الاول فاصبح هؤلاء الرجال عرضة لاعظم المشاق والآلام

وهنالك مثال آخر من هذا القبيل عن حالة سكان مستعمرة « ايمك جزرائيل » الجدد فقد انقضت عليهم عدة اشهر وهم لا يقتاتون على غير الخبز والطماطم (البندوره) وحدث منذ مدة ان المستعمرين في « عين حارود » كان يتعذر عليهم خبز خبزهم لانهم لم يجدوا مبلغاً يسيراً من المال لتصليح الفرن وتشغيل آلة الحراثة وفي « نورس الشرقية » بقيت الحقول بدون بذار وفي « نحلال » كانت المجاعة ضاربة اطنابها . حالة كون الاموال اللازمة لهذه المستعمرات مذكورة في الميزانية ولكن قلة المال كانت سبب تعاستها

وقد نشأت حالة تشبه ماذكر في محطات الاختبار التي كان يرجى منها اعظم فائدة للاستعمار اليهودي الزراعي وسبب ذلك ايضاً عدم وجود المال في اللجنة التنفيذية فلم تهيّ الاراضي لاجراء التجارب في هذا الشتاء . وقد اهملت تجارب عديدة في تربية الدجاج لعدم وجود المال الكافي لاعالة مجموعة من الصيصان استجلبت من اميركا

اما فيما يتعلق بالمعارف والادارة والموسسات الاخرى كالمكاتب وغيرها فالارقام تتكلم عن نفسها فالمعاشات متأخرة من اربعة الى خمسة اشهر والاعتماد المالي في البلاد فقد وشركات التعاون لاتقبل اعضاء جدد فيها وتأثرت المهاجرة بسبب قلة المال تأثيراً كبيراً ايضاً فقد دخلت باخرتان موخراً الى يافا وحيفا فلم تتمكن اللجنة من ايجاد المال اللازم لدفع رسوم المهاجرة فظل المهاجرون كرهينة في دائرة الكرنتينا .

وحدث قبل ذلك ان فرقة من المهاجرين وصلت فحجز عليها في مخيم المهاجرين مدة طويله حتى يدفع عنها الرسم في حين ان مبلغاً صغيراً من المال كان يكفي لمساعدتهم على الخروج وتوطيد اقدامهم في البلاد وعدم تكبد خسارة ما انفق عليهم مدة حجزهم الطويله

وينتظر قدوم باخرة اخرى تقل مهاجرين من رومانيا يخشى ان يكون نصيبها نصيب ماتقدمها

ولدينا عدة امثلة عن تلك الصعوبات الاقتصادية التي لامثيل لها فاذا لم يزدد دخل الصندوق الملي الوطني بسرعة في الشهر القادم انتهت الحالة بفاجعة في فلسطين .

(فلسطين) اذا عجز القوم عن اعالة الصيصان كما ذكر فأحر بهم ان يعجزوا عن

السهم المسموم

حول خطاب المندوب السامي بغزه

٢

بقي علينا ان نأتي في هذه العجالة على تحليل منطقي لماهية تلك المراجع التي استشهد بها فخامة المندوب السامي واتخذ من تصديقها على وعد بلفور سلّماً يصعد عليه لاقناعنا بعدالة ذلك الوعد وانصافه ولكننا قبل ذلك نريد ان نذكر القراء بفكاهة من فكاهات التاريخ وردت عن قراقاش الوزير طالما قرأناها وضحكنا ، لما بينها وبين بعض الحوادث وخصوصاً الحادثة التي نحن بصددها من الشبه العجيب ولكن الفرق بين الحادثتين اننا كنا نقرأ تلك ونضحك ونشاهد هذه اليوم ونبكي !

قراقاش الوزير رجل وصفه التاريخ بطيبة القلب ونقاء الضمير ، وكان وزيراً في عهد الملك حسام الدين احد الملوك الفاطميين ولكن احكامه كانت غريبة جداً لاتنطبق على احكام العقل ولا تقبلها قواعد المنطق ومنها ، بل من اغربها الحادثة التي سنأتي عليها الآن ولعل طيبة قلبه ونقاء ضميره لا تشفعان له بها :

بنون عتاة رأوا من والدهم تقتيراً عليهم في الرزق مع غناه فعزموا على التخلص منه بأية وسيلة فاستأجروا بعض الرعاع ليساعدوهم على دفنه حياً بحجة انه مات . ثم اتوا ببعض المرتزقة الى ابيهم فغسلوه وكفنوه وهو ينادي ويصيح ولا من مجيب ثم اودعوه النعش وحملوه الى الجامع للصلاة عليه ، وكان قراقاش يؤدي فروضه الدينية اذ ذاك فسمع الجلبة والصياح فأتى مستفهماً فقال له الاولاد ان ابانا قد مات ونحن نريد دفنه فرفع الميت الحي رأسه وقال كلا يامولانا ان اولادي يكذبون وانا لم ازل في قيد الحياة ودليل ذلك انني اكلمك الآن فقال الاولاد لا تصدقه يامولانا الوزير ، اذا كنت في شك من موته فاسأل هؤلاء الناس فسأل الوزير الحاضرين فشهدوا جميعاً بموت الرجل حينئذ التفت قراقاش مغضباً الى الرجل وقال له ياهذا كيف تريد مني ان اكذب جميع هؤلاء الشهود « الافاضل » الذين شهدوا بموتك لاتخذ من قولك دليلاً على حياتك وانت رجل فرد ؟ هلموا به الى المقبرة . . .

وهكذا كان !!!

استشهد فخامة المندوب السامي بجمعية الامم (؟) وتصديقها على وعد بلفور . فمن هي جمعية الامم هذه ؟ وبربك ايها القارئ ماذا عرفت عن مآثرها وماذا رأيت من آثار عدلها التي تركتها للشعوب المظلومة المغلولة الايدي الى الاعناق ؟ اما انا فاليكم ما عرفته عن هذه الجمعية بعد مراقبتي لها منذ سنة ١٩١٨ حتى اليوم

ليس هنالك جمعية او عصبة او — عصابة — اذا شئتم بل هناك دائرة بريطانية لافرق بينها وبين بقية الدوائر البريطانيه الا ان موظفي هذه من الاجانب ليس لهم ان يقولوا او يفعلوا الا ماتريده حكومة صاحب التاج البريطاني . بهذه الكلمة الوجيزة والحلقة الضيقة فقط يمكنني ان احصر هذه الجمعية . واذا اردتم الدليل فاليكم سوريا وهاكم فلسطين وهذه العراق وتلك الجزيرة بأسرها . بل اليكم جميع البلدان التي انفصلت عن الامبراطورية العثمانية بصرف النظر عما سواها من الشعوب الكثيرة التي تئن تحت نير الاستعمار فماذا فعلت لها هذه الجمعية . لا اريد الاطالة واليكم آخر دليل على ان هذه الجمعية لايرجى منها نفع . دليل الموصل . تقول تركيا انها تركيه ، وتقول بريطانيا انها عربية — لا حباً بالعرب بل شغفاً بالبترول — تقول تركيا استفتوا السكان فتجيب بريطانيا مالنا وللاستفتاء المل فهناك جمعية امم

تركيا ستكون عضواً في الجمعية التي لايصح لها قرار الا اذا كان باجماع الاراء ومع ذلك فالاتراك يعرفون جيداً انه سوف لايصعب على دهاة الانكليز التغلب على الاتراك بعد ذهاب الفرصة والحصول على صوتهم في الجمعية ولا خوف من باقي الاعضاء وهم لا وظيفة لهم الا هز الرؤوس للمندوب الانكليزي

نظرة الى هذه الكرة بعد تلك الحرب الضروس تفهمنا ان انكلترا هي

ضد اطماع وايزمن وغيره من الزعماء الذين اثروا على ظهورهم :

***

حذار

هذا هو المحك

لم يخطر لي ان اكتب شيئاً عن المجلس التشريعي لانني نظرت اليه نظري للتافه الذي لا يؤبه له ، واللغو الذي يمر به مر الكرام . لما اعلم من اجماع الامة الفلسطينية على رفضها له رفضاً باتاً والابتعاد عنه ابتعاداً تاماً ، مذ لاح لها شبحه في ليلها الاليل ، وظلامها الحالك ، فلا تقترب منه ، مهما أضيئت لها سبل الوصول اليه بسرج فتيلها الخداع والتضليل وزيتها التمويه والاغشاش . واني كنت اعتقد فيه ، اذا تم امره ، انه الحفرة السحيقة التي اعدها الدهاء الانكليزي الملقح بالخبث الصهيوني لوأد الامة الفلسطينية الفتاة وتحويل رفاتها سماداً ، يجعل فلسطين صالحة لغرسة بلفور التي وعد بغرسها لابناء اسرائيل في ظل العلم البريطاني مسخراً الايدي الانكليزية بتعهدها ورعايتها ، والحراب البريطانية لصيانتها وحمايتها من كل مقتلع او محتطب . ولكنني خشيت تلك الادمغة الضخمة المتحجرة زوايا التفكير في جوانب الطور التي تعصر كل يوم الف مرة لاستنباط الحيل ، واعداد عدد الهجوم على مواضع الضعف من كيان هذه الامة للايقاع بها بتجريعها كأس الانتخابات التشريعية المسموم حتى الثمالة . فيخلو الجو للصهيونية ، ويذهب الصياد بفخه من طريقها ، فلا تحذر حينئذ امة ولا وفداً ولا جمعية ولا صحيفة ولا فرداً فتبيض وتصفر ، وتنقر ماشاءت ان تنقر

الدولة الوحيدة التي استفادت منها وهي الدولة الوحيدة التي يطأطئ لها هام جمعية الامم وهذه الجمعية هي التي صادقت على الوعد الصادر من الوزير الانكليزي المدعو بلفور وهو هو ذاته الذي كان يمثل دولته في الجمعية . وهذه الجمعية هي التي استشهد بها فخامة المندوب السامي على عدالة وعد بلفور !!!

جمعية الامم صادقت على وعد بلفور ، او بعبارة اوضح « اللورد بلفور صادق على وعد المستر بلفور ! »

فما قول القراء الكرام بهذا الشاهد العدل ؟؟!!!! « يتبع »

يافا : « قيس »

***

اخبار اخيرة ✱ موتمر لوزان — يرغب المتطرفون في انقره قطع المفاوضات ولكن المعتدلين يعقدون الرجا على ان عودة عصمت باشا تميل كفة الميزان الى جانبهم (معاهدة بين الملك حسين وبريطانيا العظمى) جرت مفاوضات في لوزان لعقد معاهدة بين بريطانيا والحجاز واستؤنفت الان في لندن (فرنسا في سوريا) توترت العلاقات بين فرنسا وتركيا فأخذ الفرنساويون يرسلون جنوداً الى سوريا واقالوا كل الموظفين الاتراك في الاسكندرونه (في مصر) قبل استعفاء الوزارة ، ومن المحتمل ان يدعو جلالة الملك مجلس العرش وكل زعماء ومفكري البلاد

رأيت الحكومة منذ علمت باعتزام الامة على رفض هذا المجلس ومقاطعة انتخاباته ، تعمل على ان تكوّن قسماً فاسداً في البلاد تلقحه بجراثيم الاغواء والاغراء ليكونوا لها عوناً على انتخاب من تأنس منهم الليونة والنعومة في مبدأهم الوطني تبغي من وجودهم فيه محرقة تضحي عليها امة بأسرها تقرباً من الاهة المال (الصهيونية) فتنتعش روحها بريح القز وتنبسط اسارير وجه سادن هيكلها الشيخ بلفور فيقل تقبض صدره واحديداب ظهره

تظن الحكومة انها تستطيع — بما قضي لها من السلطة العمياء على هذه الامة المنكودة والقدرة على القيام بوعدها لمن تعده من ابنائها وتهديد وعيدها فيمن تتوعده — ان تخلق مجلساً تشريعياً تخدع به العالم فتصرفه عن سماع صوتنا الصارخ بطلب العدل ورفض الحيف والظلم والعسف والجور الذي الحقته بنا السياسة الخرقاء الفاشمة لا لذنب جنيناه او اثم اقترفناه الا حسن ظننا بمن لا نعرفه ، والركون لمن لا ينصفنا الا اذا كان على عاتقنا السيف الجراز

لتتصور الحكومة ماتشاء ولتفعل ماتحب في سبيل صهيونيتها . ولتركب ما يريحها من المراكب وصولاً لغايتها التي حملها عليها بلفور . وليدر السكرتير المدني دوراته في انحاء فلسطين وينشر منشوراته بشأن المجلس التشريعي وليزر المندوب السامي البلاد لتدشين المدارس ؟ وليقل في خطابه الذي القاه بغزه ان وعد بلفور حق وعدل وليهدد الامة من وراء ستار بقوله ان لكل رأيه في الانتخاب وعدمه ولكن ليس له ان يحمل غيره على عدم الانتخاب ! لتفعل الحكومة كل ذلك بلا لوم ولا تثريب لانها تخدم غرضاً مخصوصاً هو تطبيق وعد بلفور — وان كنا ندفع لها اجرة هذه الخدمة من جيوبنا الخاوية بل من دمائنا التي تستقطرها قطرة قطرة كلما غربت عنا الشمس واشرقت علينا — لتفعل وتفعل ماتشاء مادامت الامة متماسكة مترابطة لا يتطرق الى صفوفها وهن ولا يسري في مجموعها ضعف ولا تنثلم في كيانها ثلمة تدخل منها الحكومة بمجلسها التشريعي فتقضي علينا القضاء الاخير ونخرج ظافرة منتصرة — لاسمح الله — فنصبح اثراً بعد عين .

هذا هو المحك ايتها الامة، المحك الذي يظهر جوهرك للملأ الاعلى والملأ الادنى ، فحذار حذار ان غداً لناظره قريب . واما الضعاف ان كان ثمت ضعاف بيننا تتصور فيهم الحكومة الضعف فليذكروا قول دريد بن الصمة :

صبور على وقع المصائب حافظ
لاعقابه حسن الاحاديث في الغد

وليعلموا ان لا ليونة ولا نعومة في الوطنية فجريرة الفرد على رأس الامة لامحالة . فلا هوادة ولا كرامة لمن يستهين بهذه الامة . ما دمنا نعلم ان المجلس التشريعي هو روح الصهيونية ، وان الصهيونية سوف تحصدنا حصد السنبل في اليوم المصيف .

لاتنتهي الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

غزه : «حمدي الحسيني»

***

اخبار محلية

خطبة الجمعة

خطب الاستاذ المظفر في الجامع الكبير خطبة الجمعه فكان موضوعها حث الناس على الاحتفاظ ببلادهم وعدم بيع اراضيهم والدفاع عن حقوقهم بالتضامن والاتحاد ومقاطعة المجلس التشريعي مبيناً خطر ذلك من الوجهة الدينية فبكي وابكى القوم وبعد الصلاة وقف في صحن الجامع واحاط به جميع المصلين وكان عددهم ينوف عن العشرة آلاف فأخذ يفسر لهم قول الله تعالى « وامرهم شورى بينهم » وقوله جل وعلا « وشاورهم في الامر » وتطرق من تفسير لآيتين الكريمتين الى المجلس التشريعي والدستور وبعد ان بين مضارهما وعدم انطباقهما على المعقول والمنقول بالادلة والبراهين قام الجمع المحتشد وعاهد لله في بيته على الامتناع عن الانتخاب والاحتفاظ ببلادهم وعد كل من خرج منهم عن هذا العهد خائناً لوطنه ودينه

محاضرة السبت

غصت بعد ظهر السبت الماضي قاعة قهوة البلور بعلماء البلدة ووجوهها وادبائها وعدد كبير من جميع طبقات اهلها لسماع محاضرة الاستاذ المظفر حتي لم يبق لكثيرين مكان للجلوس فظلوا وقوفاً وعند الساعة الثالثة افتتح الحفلة حضرة الشيخ راغب افندي الدجاني بالنيابة عن حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بكلمات ضمنها موضوع الحفلة والغاية التي عقدت لاجلها وهي مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي بعد ان بين مساوئ الدستور الذي وضع لفلسطين وعدم اتفاقه مع مصلحة سكانها واجحافه بحقوقهم في جميع مواده ولا سيما لانه يخول المندوب السامي سلطة لا يتمتع بها اكثر الملوك اليوم ويجعل امر تنفيذ قرارات هذا المجلس فيما لو انتخب وكانت اكثريته من الوطنيين بعكس الواقع منوطاً بفخامة المندوب ايضاً ومعلقاً بارادته . ولما انتهى من مقدمته قدم حضرة الاستاذ المظفر فقام بين التصفيق وكان اول ما استهل به كلامه ذكرى رفيقه في جهاده المرحوم الحاج اديب ابو ضبه وانبرى بعد ذلك يتدفق كالسيل فأتى على ما دار بين فخامة المندوب واعضاء اللجنة التنفيذية من الحوار في مسألة الانتخابات واخذ بلاغ الحكومة الرسمي الذي صدر بشأن ذلك ففنده جملة جملة وبين مافيه من الاقوال التي لا يسلم بها عقل ولا تنطبق على منطق وكان الحاضرون يتلقفون كلامه وهم شخوص اليه فتدفعهم تأثراتهم الى التصفيق طوراً والى مقاطعة كلامه طوراً آخر بقولهم لانقبل الدستور ، لانرضى بالانتخاب لا نرضى . وقد ظل في كلامه ساعة او اكثر يتلاعب في الالباب ويثير الحماسة والشعور وقبل ان ينتهي طلب من القوم الوقوف فوقفوا ورددوا كلهم بصوت واحد عهداً بالامتناع عن الانتخاب ومقاطعته والعمل على بث النصيحة والارشاد كل في محيطه لئلا يسجل علينا اكبر عار في التاريخ واكبر خيانة نحو الوطن .

ثم تلاه الاستاذ اليعقوبي واخذ يلقي على الحاضرين في الموضوع درراً من منظومه ومنثوره ففتن الالباب واسترق الاسماع حتى استعاده الناس ابياتاً كثيرة من قصيدته العصماء التي عنوانها « بلادي » وهي تزيد عن مئتي بيت .

وبعد ان انتهى نهض السيد عزيز عريضه فبين بكلمات قلائل ان الانتداب لم يبت في امره بعد وان محبة الوطن من الايمان وان من لا يحب وطنه لا ايمان له ومن لا ايمان له لاشرف له الى غير ذلك من الامور الحكمية

وبعد ان اختتم حضرة رئيس الجمعية السيد عمر البيطار الحفلة بشكر الحاضرين وقف السيد محيي الدين ابو لغد وهو شاب جرئ الفؤاد طلق اللسان حسن الالقاء فتلا خطاباً حماسياً الهب فيه النفوس وحض الناس على الاحتفاظ بوطنهم والدفاع عنه بكل وسيلة مشروعة فقوبل كلامه بتصفيق كبير وارفضت هذه الحفلة التي لم تر يافا كثيراً من امثالها وقد تركت في القلوب اثراً حسناً يبشر بخير النتائج ان شاء الله .

استقلال البلاد العربية

وردت الى اللجنة التنفيذية في القدس من سعادة رئيس الوفد البرقية الاتية :

صرح عصمت باشا بلسان حكومته تصريحاً رسمياً لمندوب جلالة الملك حسين في لوزان ان الحكومة التركية تعترف باستقلال البلاد العربية استقلالاً تاماً .

« كاظم »

اللجنة التنفيذية والمعارف

ارسلت لنا ادارة المعارف اجوبتها عن الاسئلة التي قدمتها اليها اللجنة التنفيذية وهي تقع في ١٧ صحيفة كبيرة يتعذر نشرها دفعة واحده ولذلك سوف ننشرها تباعاً والذي فهمناه ان اللجنة درست هذه الاجوبة درساً وافياً فلم تجد فيها ما يبعث على الارتياح فقررت تقديم ملاحظاتها عليها في القريب العاجل .

البروبغندا الصهيونية بين الفلاحين

كثيراً ماذكر الدكتور وايزمن في خطبه بعد رجوعه من فلسطين شدة تفائله وعظيم امله بالاتفاق مع العرب وكثيراً ماطلب الى سامعيه ان ينتظروا نتيجة خطة الكولونل كيش التي اخذت تبشر بالنجاح

وقد اجتهدنا لنقف على تلك الخطة فلم نفز بطائل حتى القى الدكتور وايزمن مؤخراً خطابه في باريس ومنه ظهرت لنا الخطة الجديدة التي اشار اليها ويأمل منها الخير وهي السعي في زيادة المهاجرة والتقرب من الفلاحين قال :

« ان مشكلة المشاكل اليوم في فلسطين هي العلاقات السيئة بين العرب واليهود ولكن ذلك مبالغ فيه ككل شئ يجري هناك نعم لا يمكن لاحد ان ينكر وجود عوامل خطرة ولكن الجهد مبذول لايجاد حل لذلك وانجع الطرق هي العمل لان بازدياد المهاجرة تقل الصعوبة وتسود الفكرة بين العرب بأن اليهود يأتون الى البلاد بحق وانهم عازمون على استعمال هذا الحق فيصبح ذلك لديهم حقيقة راهنة . ثم ان الخلاف بين العرب واليهود يعزى الى وجود عوامل الشقاق آتية من الخارج ولولا ذلك لكانت العلائق اشد ولاء وبقدر ما يزداد التعاون بين القرى والمستعمرات تقل دواعي البغض والدليل على ذلك ان اليهود في المستعمرات الجديدة يعيشون بوئام تام مع اهل القرى والبدو والذين يخالطونهم اما في المدن فالمسألة اكثر صعوبة لان المدن هي على الغالب مراكز الحركات السياسية »

عقد خطبه

عقدت نهار الاحد في ١١ الجاري خطبة الشاب الاديب الخواجا يوسف اندراوس منظورا على الانسه المهذبه ادلاتيد كريمة المرحوم اسكندر بك روك فنهنئهما

زفاف

زف في القدس نهار الاحد في ١١ الجاري الشاب الاديب لبيب افندي بنات على الآنسة المهذبة اوجيني بولس مابو فنهنئهما

تكذيب

جاءنا من سعادة السكرتير العام بواسطة سعادة حاكم يافا ما يأتي :

لا صحة لما نشرتموه في جريدتكم بتاريخ ١٩ الماضي من ان الحكومة تتنازل للجمعية الصهيونية عن رسوم جمركية لا تقل عن ثلثمائة الف جنيه في السنه لان اللجنة التنفيذية الصهيونية حصلت في سنة ٩٢٢ على اعفاء قيمته ٧٥٠ جنيهاً من الادوات المدرسية بموجب المادة ٣ من قانون الاعفاء العثماني الصادر في سنة ١٣٨١ وقد اعفيت بضائع واردة لبلدية تل ابيب قيمتها ٤٥٠٠ جنيه في السنه ذاتها عملاً بذات القانون الذي يعفي البلديات من دفع رسوم الادوات العلميه والاسمنت والكاز واحواض الماء والحركات الكهربائية والفحم وادوات التنوير الكهربائي ومضخات اليد وكذلك لا صحة لما ذكر من ان البضائع المعفاة المستوردة اما للجمعية الصهيونية اولبلدية تل ابيب يتاجر بها (فلسطين) قبل ان نقول كلمتنا الاخيرة في هذا الموضوع نرجو من سعادة السكرتير العام ان يطلعنا ايضاً على قيمة البضائع التي وردت للجمعية الصهيونية ولبلدية تل ابيب منذ الاحتلال وقبل سنة ١٩٢٢

ذكرى الاربعين

تألفت لجنة من اصدقاء فقيد الوطن المرحوم الحاج اديب ابو ضبه لاعداد اجتماع تذكاري يقام في يافا لمرور اربعين يوماً على وفاته وهي ترجو من حضرات ادباء فلسطين وشعرائها الاشتراك بهذه الحفلة اما بالذات او بارسال المراثي وعلى الذين يودون الحضور بالذات ان يتكرموا عليها ببيان عزمهم هذا لمركز الجمعية الاسلامية المسيحية لتتمكن من درج اسمائهم في البرنامج الذي يرتب خصيصاً

اما موعد الحفلة فهو يوم الجمعة في ١٦ شباط سنة ٩٢٣ المصادف ليوم الاربعين في الساعة الثانية بعد الظهر

دروس المانيه

انني مستعد لاعطاء دروس باللغة الالمانية تكلماً وكتابة والمخابرة في هذا الشان تكون باللغة الانكليزية مع

آري واجنر . المستعمرة الالمانيه
بوست رستانت يافا

بلاغ رسمي

قاوات وزارة المستعمرات بعد الاتفاق مع حكومة فلسطين المهندس المستر ف . بالمر من محل رندل بالمر

لبحث الحالة الحاضرة (حاكم عسكري جديد) اطلق مجهول النار على انكليزي في حي جزيرة بدران في مصر فلم يصبه واصاب وطنياً فقتله فعينت السلطة المحتله على الاثر حاكماً عسكرياً وفرضت على سكان الحي غرامة ٦٠٠ جنيه واحاطتها بنطاق عسكري

* قرار المحققين * انتهى المحققون من قضية مقتل المرحوم توفيق بك السعيد من مهمتهم وعطي القرار بالظن على داود بير الموقوف وارسلت اوراق اتهامه الى القدس حسب الاصول . ولا صحة لما ذكرته جريدة دواره ابو من انه خرج من السجن تحت الكفالة

وترتئون افحص مسألة بناء المرافئ في هذه البلاد وتقديم تقرير عنهـا وقد وصل المستر بالمر وباشر مهام اشغاله وقد عينت الحكومة هيئة تتألف من مدير الاشغال العمومية ومدير التجارة والصناعة ومدير الجمارك والايرادات والمدير العام لسكك حديد فلسطين للاشتراك مع المهندس المذكور وينضم الى هذه الهيئة حاكما حيفا ويافا عند الاقتضاء . وقد اعدت جميع الخرائط والمعلومات كي يدققها

بلاغ آخر

تصدر الحكومة الآن منشور بشأن انتخاب المنتخبين الثانويين الذين ينتخبون اعضاء المجلس التشريعي وسيجري الترشيح للعضوية في كل المناطق الانتخابية بين العشرين والثامن والعشرين من شهر شباط الجاري . ويصدر في اواخر هذا الاسبوع عدد مخصوص من الجريدة الرسمية يحتوي على انظمة الانتخاب

ان الترشيح عبارة عن الطريقة التي يعرض بها اسم شخص ما للانتخاب الثانوي ولا يجوز اعطاء اصوات لاي منتخب ثانوي مالم يكن قد رشح كتابة من قبل منتخبين اثنين من المنطقة الانتخابية وسلمت ورقة انتخابه الى موظف الانتخاب فكل شخص دون اسمه في سجل منتخبين القضاء يجوز ترشيحه في اي منطقة انتخابية ويمكن الحصول على اوراق الانتخاب من سراي الحاكم في كل لواء وقضاء

فاذا كان عدد الاشخاص المرشحين بصورة قانونية لايتجاوز عدد الاشخاص الذين ينتخبون لمنطقة انتخابية فان موظف الانتخاب يعلن اسم الشخص المرشح او الاشخاص المرشحين منتخبين ثانويين اما اذا زاد عدد المرشحين على العدد المطلوب انتخابهم فتؤخذ عندئذ الاصوات ويعلن زمان ومكان اخذ الاصوات في كل قرية او محلة

(فلسطين) من حق الحكومة ان تنشر مثل هذا البلاغ ومن حق كل فلسطيني وطني ان لايرشح ولا ينتخب

***

روايتان وتاريخ

الف قدس الاب الفاضل الخوري يوحنا حزبون روايتين اسم احداهما « العدل في اكواخ الفلاحين » واسم الثانية « الغرائب والعبر » وتاريخاً سماه « تاج العروس في تاريخ القديس جاورجيوس » وجعل ثمن كل منهـا غرشاً مصرياً واحداً وهي تطلب في يافا من قدس الخوري سليم اشعيا

***

شط العرب

اسم لمجلة جديدة يصدرها في البصرة السيد خلف شوقي امين الداودي وهي مجموعة مسائل دينية وقضايا حقوقية ومباحث اجتماعية وتدقيقات تاريخية وامور اقتصادية ونوادر شعر وفكاهة وادب اشتراكها ١٢ روبية في السنة فنرجو لها النجاح .

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التلفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين